بعد أن سلمت جبهات الشمال وفقدت مواقعها في المحافظات التي كانت تحت سيطرتها..

كيف تحاول الشرعية توظيف ذكرى «٢٦ سبتمبر» لمحو سلسلة خياناتها وخسائرها؟

الشرعية والرقص على أطلال الماضي

الأمناء / خاص :

تحاول الشرعية الإخوانية التشـبث بأي مناسـبة تاريخية لتأكيد انتصاراتها وتسعى جاهدة لتنظيم فعاليات لتؤكد من خلالها على أن لديها رصيد تاريخي يشـفع لها خسائرها المتتاليـة في الحاضر بعد أن سـلمت جبهات الشـمال وفقدت مواقعها في المحافظات التي كانت تحت سـيطرتها في الوقـت الذي تواجه فيه صمودا جنوبيا يجعلهـا تفقد القدرة على تعويض خسائرها.

تبرهـن محاولات الشرعيـة توظيف تاريخ 26 سـبتمبر للتأكيد على نجاحاتها في الماضي والذهـاب باتجاه إيقاد شـعلة في تلك الذكرى كدلالة رمزية على أنها تجنـح إلى التاريخ من أجل محو سلسـلة خياناتها وخسـائرها على الأرض، وتسـعى جاهدة لإبراز أي نقاط بيضاء من وجهة نظرها لتحسـين صورتها القاتمة، في حين أنها أضحت في الوقت الحالي خاضعة لمليشيات الإخوان التي لم يكن لديها أي حضور تاريخي.

توظف الشرعية الإخوانية الأحداث التاريخية من أجل التغطية على الهزائم التي مُنيت بها في الحاضر، وتحاول الربط بين ما جرى في الماضي وأحداث حالية لتبرئة ذمتها من اتهامات الخيانة التي تلاحقها منذ أن سلمت صنعاء للمليشيات الحوثية الإرهابية، وتبعث برسـائل إلى أتباعها بأنها قادرة على أن تكون رقماً مهماً في معادلة الحل بالرغم من كونها فقدت غالبية المواقع التي كانت تسيطر عليها وانكشـفت خيانتها أمام التحالف العربي وفي موقف ضعف أمام المجلس الانتقـالي الجنوبي الذي طردهـا ومجاميعها الإرهابية من العاصمة عدن.

يرى مراقبون أن الشرعية تعمل على تزييف الحقائق من خلال الفعاليات التي تنظمها احتفاء بالأحداث التاريخية السـابقة، وليس بإمكانها ذكر مواطـن الهزيمة العديـدة التي تعرضت لها، وهو ما يجعل هناك توجيها سياسـيًا نحو الاحتفاء بتلك المناسبات التي لا تجذب المواطنين لإدراكهم بأن الشرعيـة لم يعد وجود لها وأنها تحولت إلى مجموعة من المليشـيات الإرهابية التي تتحكم في سلطة اتخاذ القرار داخلها.

وتسببت وقاحة الشرعية ورغبتها في إظهار نفسها كطرف منتصر خلال الاحتفاء بذكرى 26 سبتمبر في مقتل خمسة أشخاص وإصابة 17 آخرين في قصف للمليشيات الحوثية الإرهابية، في إثبات حضورها إعلاميًا على الأقل في عدد من المناطق التي تتواجد فيها العناصر المدعومة من إيران، تحديدًا في محافظة حجة.

تلقت قواعد التنظيم توجيهات من القيادي الإخواني المدعو عبدالله العليمي، بحشد المغرر بهم في مناطق متفرقة، لإيقاد شـعلة ذكرى 26 سبتمبر لتلتقط عدسات الكاميرات صورها، لمنح الإعلام الإخواني مـادة صحفية يروج لها على أنها احتفال بثـورة تآمرت عليها الشرعية قبل الحوثيين.

ولأن الغرض إعلامـي، لم تكترث الشرعية الإخوانية لحقد مليشـيا الحـوثي الإرهابية، فجمعت لها ما اعتبرتهم مناوئين تطالهم يدها الصاروخيـة، فقتلت بالقصـف الصاروخي 5 وأصابت 17 آخرين.

وعلى الرغم من وحشـية الجريمة، لم تعلن الشرعيـة الإخوانية ولا مليشـياتها الرد على القصف بالقصـف، ولا عن عملية عسـكرية وهمية قريبة للرد على مصادر إطلاق الصاروخ ثـأرًا للضحايا، بـل اكتفت بتغريـدة رخيصة للمدعو معمر الإرياني وزير إعلامها.

ويذهـب متابعـون للتأكيـد أن الشرعية الإخوانية العاجزة عن التوعد لمليشـيا الحوثي الإرهابية ولو إعلاميا، لـن تثأر لضحاياها من تابعيها، لأن أقـصى أمانيها الحضور الإعلامي والارتزاق مـن الصراع لآخر قطـرة من دماء الأبرياء.

الشيخ صالح بن فريد.. أن تأتي متأخرا خير من أن لا تأتي

عبدالله سالم الديواني

نحترم الشـيخ صالح بن فريد ونحترم كذلك كل جنوبي أينما كان موقعه ومـن أي محافظة جنوبية يدعـو بعقلانيـة إلى لم الشـمل الجنوبي وإلى التصالح والتسامح الجـاد ونبذ الخـلاف والفرقة بين أبنائه ويـضر بقضيتهم الأمر الذي يسـاعد أعداء الجنوب على إبقاء السـيطرة عـلى الجنـوب وأهله ومقدراته.

ما أكده الشـيخ في ندائه يعتبر خطـورة مهمـة وجبـارة وكان الجنوبيـون يطالبون بها منذ وقت مبكر وخاصة عندما استمر القتال والمشاحنة بين الأخوة الجنوبيين في شقرة وأطراف أبين لأكثر من سنة ولم نسمع مثل هذا النداء الحضاري والطيب للم الشـمل ووقف القتال بين الإخـوة «شرعيـة وانتقالي» مهما تغلف بعبـاءة الإخوان الذين يريدون للجنـوب المذلة والخضوع الدائم لمشاريعهم الهدامة.

وكل مـن اطلـع وأمعـن لنداء الشيخ سيجد فيه العقلانية والمنطق والحرص على لم الشـمل الجنوبي لصـد العدو الرئيـسي وقبل فوات الأوان، هـذا النداء وإن جاء متأخرا فهو بهذا الحـرص والعقلانية خير من أن لا يأتي أو يبقى قيد الكتمان من الشيخ بن فريد وغيره من عقلاء الجنوب.

وكل جنوبي حريص على كرامة وحرية بلده لا بـد وأن يتفاعل مع مثل هـذه النداءات ومـن قبل كل من لـه تأثير على الناس بغض النظر عـن انتمائـه أو مكونه السياسي، فالجنـوب وطن الجميـع والدفاع عنه مهمة الجميع ولسـنا مع خلاف عـلى مـن يقود المعـارك في أي منطقة من مناطق الجنـوب ضد المد الحوثي الفارسي سـواء كان بـن عديـو أو غـيره فهو جنـوبي منا وإلينـا والخلاف هو مع مثـل هذه الشخصيات لسـلوكها المشين ضد أبنـاء جلدتهـا ومواطنيها فجنود النخبة الشبوانية وأنصار الانتقالي من أبناء شـبوة وهـم من رجالها الأبطال ولم يأتوا من جنوب أفريقيا حتى يحاربوا ويقصوا ويسـجنوا في محافظتهم الأبية عتق وغيرها بل كان الأمر يتطلب أن يكونوا جزءا أساسـيا من قوات شـبوة للدفاع عنها مـع بقية الرجال مـن أبناء شبوة والجنوب عامة لا أن يطردوا ويحاربـوا ويسـجنوا تحت ذرائع هشـة لا يقبلها عقل ولا منطق ولا وطنيـة ولا ديننا الحنيـف الـذي يتقمصون به.

ويعلم الجميع أن مـن أمّـن شـبوة وحماها مـن الإرهـاب والمتقطعـين هم رجـال النخبـة الشبوانية ونطرح هذا التوضيح لمن لا زال يحب الخضوع لولاء الأحمر وعلى حسـاب جلدتـه ومواطنيـه فمن يخوض ويسـير في فلـك الأحمر وأتباعـه أصحاب النزعة الحاقدة على الجنوب وأهله لن يجد إلا الصد لأن هؤلاء يريدون منا أن نظل أتباعا لهم ولا يسمحوا لنا بأن نكون أسـياد أرضنا وننعم بخيراتها، يريدون الـثروة والقرار والهيمنة الدائمة على الجنوب وهذا هو ديدنهم منذ القدم.

من يكشف المستور؟ ومن يتعظ؟

الأمناء/ كتب/ وليد الشريف:

لماذا ينكشف المسـتور في هذه الأيام وتظهر الحقائق واضحة وضوح الشمس في كبد السـماء لا يشوبها شائب؟ نعم لقد مر على هذه الحرب سبع سنين عجاف لم تر اليمن شماله ولا جنوبه العربي يوما فيه الفرحة والسرور حتى أصبح التخادم بين جماعـة أنصار الله (الحوثي) وحزب التجمع اليمني للإصلاح لا تخطئه عين بوق. تتكشـف ملامحه كل يوم عبر مواقفه السياسية والعسكرية وتمكينه من السيطرة على المواقع مع السلاح الثقيل دون مقاومة بمساعدة حزب الإصلاح، وخلال سبع سنوات من الحرب استطاع الإخوان من الضحك على ذقون التحالف بسحب السلاح من السـعودية على أنه للمقاومة وتقوية الجيش الوطني وهم يسلحون جماعة أنصار الله الحوثة بتسليمهم مناطق مع السلاح الثقيل التي كانت تحت جلباب سـيطرتهم، أن وقوف حزب الاصلاح مع جماعة أنصار الله طوعاً أو كرهاً فهم متفقون على تقاسم ثروة الجنوب من الذهب والنفط والغاز ولن يكون ذلك إلا بزرع الفرقة بين أبناء المحافظات الجنوبية ونبش الماضي ورفض مبدأ التصالح والتسامح وهذا ما يسعى إليه أعداء الجنوب بشراء ضعفاء النفوس مقابل حفنة من المـال وذلك مقابل التفرقة بين الأخوة المتخاصمين وهم يجيدون الاصطياد في الماء العكر.

هم عبارة عن خدم تأكل بعد أسـيادهم يرددون ما يقال لهم دون قيد أو شرط ولهم السـمع والطاعة.. هل يريدون من أبناء الجنوب أن يكونوا تابعين لهم مثل أبناء تعز والحديدة على أنهم هم الأصل ونحن الفرع؟

أم هو الإرهاب السياسي الذي يمارسه النظام بفرض التبعية بشرائهم بورق البنكوت الأخضر؟

إن دخول الحوثيين إلى شبوة هو رسم خارطة جديدة وترتيب الأوراق للمرحلة القادمة.

كيف لا وهم يرون مناطق من شبوة تسلم أمام أعينهم!

يا أبناء الجنوب، إن أبناء الشـمال متحدون على الوقوف صفاً واحداً ضد القضية الجنوبية متسـترين تحت عباءة الوحدة، وآبار النفط والغاز والذهب في الجنوب مسـجلة بأسماء مشـائخ منهم، فهل من متعظ؟ والعبرة بالخواتيم.